

٢١- تدبر سورة النور - الآيات ٢٣ - ٤٣) - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وانكح الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - [00:00:00](#)

والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيه واتوه ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا لتبتغوا عرض حياة الدنيا ومن يكرههن بعد اكرههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا - [00:00:46](#)

ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - [00:01:44](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:02:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه احنا كنا توقفنا في المجلس الاخير عند قول الله سبحانه وتعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - [00:02:26](#)

ثم قال ربنا تبارك وتعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم فلما الانسان يتأمل فيه يتسلسل الايات في سورة النور احنا قلنا في البداية ان ربنا سبحانه وتعالى اه اه انزل هذه السورة في المدينة علشان تعالج المجتمع المدني - [00:02:49](#)

من التفكك ومن الوقوع في الفاحشة فهي السورة فيها نور في في حياة الانسان الفرد المسلم ونور لايه للمجتمع فمن بداية السورة ربنا سبحانه وتعالى قال سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها - [00:03:09](#)

آيات بينات لعلكم تذكرون فالسورة فيها هي من اسماء اسم السورة سورة النور وفيها اية النور الله نور السماوات والارض وربنا سبحانه وتعالى ذكر فيها حال الشخص اللي بعيد عن الوحي - [00:03:29](#)

او كظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكده يراها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فمعنى النور ومعنى الايات البيئات الواضحات العلامات اللي بتدل الانسان وهو ماشي في طريق زي اليافاطة كده وانت ماشي على مسافر على الطريق تدخل كده - [00:03:45](#)

تروح مسلا اسكندرية كده انت مكمل على طول يعني ايه الطريق طول ما انت ماشي عليه علامات واضحات فسورة النور هي دي معنى النور في حياة الفرد والعلامات الايات البيئات الواضحات في حياة الفرد وحياة المجتمع. ولما المجتمع يبعد عنها يبقى ماشي فيه - [00:04:05](#)

في الظلام بي تي يتخبط هيبقى هيبقى في مستنقع الشهوات فلما تتأمل بقى تسلسل الايات في بداية السورة ربنا سبحانه وتعالى اه تكلم عن حد الزنا قال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة - [00:04:25](#)

وذكرنا فيها حد الزنا المحصن وغير المحصن. ماشي قربنا سبحانه وتعالى حرم الزنا وجعل عقوبة على الزنا في الدنيا وبعدين آيات بعدها ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن قذف المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ان بس مجرد ان كلمة اتهام شخص - [00:04:44](#)

او امرأة بالزنا ان ده ينتشر في المجتمع ده شيء حرام ومن اكبر الكبائر وله عقوبة علشان المجتمع يتماسك وما يبقاش سهل ان يقع

فيه امر الزنا ده. فشوف هي منظومة كاملة - [00:05:11](#)

فالاول ايات اتكلمت عن تحريم الزنا ايات اتكلمت عن تحريم الزنا وايات بعدها اتكلمت عن حد اه اه القذف وآآ بعدها ايات اتكلمت عن

اللعان. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى ذكر مثال - [00:05:26](#)

لقصة عائشة رضي الله عنها وازاي المسلم يتعامل مع الاخبار التربوية الايمانية للفرد المسلم ازاي يتعامل مع الشائعات ومع الكلام في

اعراض الناس لولا اذ سمعتم قلت ما يكون لنا ان نتكلم بهذا؟ سبحانه هذا بهتان عظيم - [00:05:44](#)

والاية اللي قبلها هم المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فمنهج كامل ازاي نحمي

المجتمع ونسون اعراض الرجال والنساء من ناس تتكلم في اعراض الناس في اعراض الرجال والنساء - [00:06:06](#)

بعدين ربنا سبحانه وتعالى ذكر المحرك الاساسي الشهوات هو ايه اه الشيطان الشيطان قال يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات

الشيطان. يعني بدأ ايات قصة الافك ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. ومن يتبع خطوات

الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر - [00:06:23](#)

واشار الى التزكية اهمية تزكية النفس ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء وبعدين

ربنا تكلم عن ايات الاستئذان وانما جعل الاستئذان من اجلي - [00:06:51](#)

النظر فشوف ازاي التسلسل تحريم الزنا بعدين حد القذف لعان قصة الافك وازاي المجتمع يتعامل مع الشائعات دي بعدين اه خد بالك

في عدو اللي هو الشيطان ولا اه تسير يعني - [00:07:07](#)

وراء وسوسة الشيطان تتبع خطوات الشيطان وبعدين الاستئذان ازاي الناس تدخل البيوت وغض البصر بعدها غض البصر وحفظ

الفرج للرجل والمرأة وبعدين ايات زيادة تتكلم للمرأة توجيه المرأة على ان هي تكون محتشمة وتكون محجبة - [00:07:23](#)

وبعدين ازاي تتعامل المرأة مع المحارم كل ابواب لما تتأمل في الايات كل الابواب اللي ممكن توصل للفاحشة الشرع ايه ببسدها ان ان

ممكن يكون في قلب مريض فاه انت في البيت هتلبسي لبس يكون اه فيه نوع من الاحتشام - [00:07:44](#)

والزينة تزهري في اماكن معينة او لا تزهري في اماكن معينة حتى صوت الخلخال قال ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن.

وهي ماشية تضرب برجليها فيطلع الصوت فالرجل يسمع الصوت فيثير الغرائز والشهوات في قلبه. فربنا سبحانه وتعالى منع من ده -

[00:08:05](#)

فتيجي بعدها ايه عشان المنزومة تكتمل هي منزومة كاملة. لو جت المرأة هي قررت ان هي تخالف الامر مسلا او الرجل يخالف الامر

يبقى ما يجيش يقول ايه انا حر - [00:08:28](#)

لان انت لما بتخالف الامر لما انت مسلا آآ انت بتبص على الحرام او الشخص بيتكلم يقذف فلان يتهم فلان بالزنا او يقول فلانة زانية

فهو هنا بيخالف ايه المنزومة الكاملة - [00:08:42](#)

وبيؤثر على المجتمع ككل يعني لما البنت تخرج من البيت وهي متبرجة وهي متزينة فهي خالفت امر ربنا سبحانه وتعالى فالولد يبص

عليها وهو خالف الامر فكده المنزومة ايه بيحصل فيها خلل - [00:08:57](#)

منظومة كاملة بيحصل فيها خلل. فما تجيش تقول انا حرة. لا هي هنا بتفعل فعل افساد في الارض. والله سبحانه وتعالى لا يحب

الفساد وقال تعالى ولا تفسدوا في الارض بعدا اصلاحها - [00:09:13](#)

فلما هي تنزل من بيتها متبرجة ومخالفة لامر ربنا سبحانه وتعالى بتظهر الزينة والمفاتن بتاعتها امام الاجانب. الرجل الاجنبي عنها

يعني فهي كده بتفسد في الارض وسبب في الفتنة قال صلى الله عليه وسلم اذا خرجت المرأة استشرفها الشيطان - [00:09:25](#)

اي نظر اليها ليغويها وايه ويغوي بها مائلات مميزات يعني هي مالت عن الحق وبعدين كانت سبب في ايه ان هي فتنت غيرها من

الرجال والنساء ماشي فيجي بعدها تتم تبقى ايه؟ المنظومة - [00:09:43](#)

ازاي المجتمع ده ينور لما انت تيجي تقول مسلا هو واحد وواحد جعان وانت قاعد ايه تدي له اه مواعظ وان انت ما ينفعش لازم ان

انت ما تاكلش ما تسرقش والسرقه حرام ولو سرقته هتدخل النار - [00:10:05](#)

وانت حاطط قدامه ايه كل انواع الاكل وهو خلاص يعني الشهوة الاكل عنده ايه سيطرت عليه مش قادر لازم ان انت ايه تدي له حل يعني الشرع ما جاش ان هو آآ غض بصرك ابتعد عن الزنا وبعدين وخلاص على كده - [00:10:27](#)

فالشرع جعل ربنا سبحانه وتعالى من رحمته ومن حكمته جعل منفذ علشان الشهوة دي ايه تطلع فيه طريق حلال فما تجيش دلوقتي ان انت تلوم على ايه على الدين هو الدين كامل - [00:10:50](#)

لكن التطبيق بتاعنا هو اللي فيه مشكلة فلما حصل خلل في في منزومة الزواج تيسير الزواج ده اثر على ايه اسر على على حال الشباب بقى سهل يعني هو سهل انتشار الحرام. مش بنقول ان ده عذر للشباب ان هو ايه - [00:11:04](#)

ان هو يعمل حرام لكن لما حصل خلل في الركن ده بركن المنزومة اللي هو تيسير الزواج وانكحوا الايامى منكم المجتمع فسد بقى سهل دلوقتي ان موضوع تأخر الزواج باختيار الشاب يعني ممكن شاب يختار ان هو ايه - [00:11:24](#)

هو قادر ومستطيع وقادر بدنيا وماليا ونفسيا وكل حاجة لكن هو قرر ان هو ايه مش عايز يتجوز ليه مش عايز يتجوز ليه؟ هل المشكلة ان هو ما عندوش شهوة؟ لا عنده شهوة - [00:11:43](#)

بس علشان البدائل السهلة اللي هي اللي من غير تكاليف يعني مش عايز اقول كلمة رخيصة يعني اللي هي من غير تكاليف من غير من غير تعب ومن غير مسؤوليات بقت ايه - [00:11:57](#)

موجودة متاحة يعني هو سهل ان هو يفرغ شهوته ويتفرج على افلام اباحية ويقضي الشهوة دي. وخلاص هو حاسس ان هو ايه؟ بنوع من الاكتفاء آآ الذاتي مش حاسس ان هو محتاج كل اما شويته بتستثار بيغذي آآ بصره بالمشاهد الاباحية ويقضي الشهوة وخلاص - [00:12:13](#)

او اه الشخص الثاني اللي عنده اه اه اه سهولة ان هو يصل للحرام مباشرة فيصاحب بيلمس بيذني فهو خلاص مش محتاج يعني هو بيعيش علاقة ويقضي الشهوة بتاعته ومش محتاج ان هو يتحمل تكاليف الزواج والاعباء والمسئوليات والكلام ده كله والخلفة هو مش عايز - [00:12:34](#)

هيوجع دماغه ليه من وجهة نظر الشاب يعني فلما بقى لما بقى حصل تفكك وانحلال من جهة المرأة ان هي بدأت المرأة تتساهل في التعامل مع الرجال ان هي تختلط الافلام والمسلسلات اللي بتثير الغرائز عند الرجل والمرأة - [00:12:55](#)

فبقت ايه؟ المرأة سهلت الطريق ان الرجل ممكن يحصل على ما يريد من الشهوة بطريق ايه بطريق سهل ببلاش يعني لو لو البنت لو البنت عززت نفسها وحصلت نفسها شوف هنا شوف اللفظ ان اردنا ايه - [00:13:17](#)

تحصنا. عارف تحصنا يعني ايه يعني كأن المرأة فيه حواليتها ايه؟ حصن طب هو لما لما هي تحط حواليتها حصن الرجل علشان يصل اليها يعمل ايه لازم يتكلف ايه يتكلف - [00:13:39](#)

اللي ربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو يكون ده الشرع. وده الطريق الصحيح مش هياخدها ببلاش مش هياخد اللي هو عايزه وبعدين يرميها ماشي؟ فهي لما هي خلاص خرجت بره الحصن ده - [00:13:55](#)

اللي هو ان اردنا تحصنا ده ورخصت نفسها بقى الشاب دلوقتي ايه عازف عن الزواج ومش عايز يتجوز اتجوز ليه يعني هي لما هي لما تشوف هو عايش قصة الحب والمشاعر وبيلمس وبيعمل وبيعمل كل اللي هو عايزه وبعدين - [00:14:11](#)

طب اتجوز ليه بقى يعني ايه سبب ان انا هو كل حاجة بيصل اليها؟ عادي في الحرام ما فيش دافع ايماني يمنعه يصد عن الحرام ولا ولا المجتمع حاليا يعني بقى آآ يعني عادي - [00:14:27](#)

يعني انت تمشي في الشارع دلوقتي وتلاقي الولد واقف مع البنت واغلب الناس بقى عادي بيعني ايه يعني يعني امثالهم طريقة بيمشي من جواه زعلان ومتضايق لكن هل في انكار؟ هل في رفض مجتمعي كامل للصور دي في الشارع - [00:14:45](#)

لا فخلاص الامر سهل فهنا الخلل اما يحصل بسبب البنت اللي هي تلخص نفسها او يحصل من الناحية الثانية برضه ايه تعشير الزواج هو شاب عايز يتزوج والبنت عايزة تتزوج وزروف الحياة صعبة مش عارف يتزوج - [00:15:04](#)

انا يا جماعة عايز طريق الحلال فينجي نقول له بقى ايه لا انت مطلوب منك وانت لسه خارج من الجامعة تعال ها معك فلوس اه ادفع

كزا شروط وتكاليف اه غالية ومش هينفع شقة ايجار لازم شقة تمليك ومش هينفع ان ولازم بنت - [00:15:24](#)

تيجي تبقى قاعدة في المكان الفلاني ودي مش هتنفع وهفضل ايه احط على الشاب قيود واحمال هو هو ازاي ان هو هيقدر ان هو يجيب الفلوس دي يعني لو قعدت تحسبها بالحسبة كده بالورقة والقلم عشان تصل الى ان انت يعني آآ - [00:15:44](#)

الطموحات يعني الناس اللي انت رايح تتقدم لهم بالورقة والقلم وانت كده شاب لسه متخرج من الجامعة اعلم ايه يعني انا عشان اتجوز اعلم ايه المطلوب مني انا يعني ابيع مسلا كليتي مسلا عشان اجيب لكم الطلبات اللي انتم طالبينها دي - [00:16:05](#)

لو مش هتكفي حتى يعني لو لو ابوه مش هيقدر ان هو يساعد هو هو الشاب ايه هيوواجه صعوبات غير عادية فاحنا بنعمل ايه دلوقتي يا جماعة يعني الموضوع اللي احنا بنتكلم فيه ده موضوع ده - [00:16:20](#)

يعني في غاية الخطورة يعني ده ده ظلم بين يقع على الشباب وعلى البنات يعني هي البنت نفسها تتجوز وعايضة عايضة وتتستر وعايضة تعف نفسها وعايضة اه اه تعيش يعني اه قصة حب وتبقى اه تلاقي راجل يحتويها بدل ما بدل ما - [00:16:37](#)

اصرف المشاعر دي في الحرام. فنيجي احنا ايه نتعننت ونصعب عليها الامور ويتقدم لها انسان مسلا كويس ومش عارف ايه لا معك يا ابني كزا معك كزا ما عيبش مع السلامة - [00:16:56](#)

طيب وبعدين ايه ايه نتيجة ده بقى؟ نتيجة التعننت يعني انا من من الطرائف يعني لسه من كم يوم كده اه في واحدة ست هي غلبانة غلبانة خالص يعني غلبانك خالص يعني - [00:17:11](#)

وزوجها راجل غلبان وانا عارفهم يعني. فالمهم ايه جت قالت لي ايه انا بنتي هتتجوز بعد رمضان ماشي؟ فقلت لها جميل ودي البنت الاخيرة واحنا يعني ايه وعايزين نساعدنا في الجهاز ومش عارف ايه وبتاع قلت لها حاضر عيني - [00:17:27](#)

قالت لي احنا عايزين التلاجة قلت لها ما فيش مشكلة ممتاز ان شاء الله ان شاء الله ربنا يبسرنا من هنا لحد رمضان نحاول ان احنا ايه نجيب التلاجة. قالت لي لا - [00:17:44](#)

انا عايزاك تجيب لي فلوس لان احنا في تلاجة معينة هي اللي احنا عايزينها فقلت لها تلاجة ايه؟ قالت لي احنا عايزين تلاجة الال جي اللي هي آآ مش عارف بكم وعشرين الف - [00:17:54](#)

فانا ايه عارف يعني ده موقف مسلا مسلا فانا ايه مسلا سكت يعني انا قعدت اضحك آآ برضو نفس الست في جوازة بنتها اللي قبلها قالت لي احنا عايزين غسالة قالت لي كلمة كده اصل احنا جايبين غسالتين - [00:18:06](#)

والغسالة الثانية قالت لي كلمة فول اوتوماتيك سمعتها من قالت لي عايزين اللي هي النوع المش عارف الشرب اللي هي واياه حاجة كده يعني تقريبا تلاجة شارب والغسالة حاجة ال جي حاجة كده يعني - [00:18:25](#)

هو انا ما عنديش مشكلة يعني انا ما عنديش مانع ان ان انسان يكون ربنا موسع عليه فيشتري الحاجة ايه؟ احسن حاجة. حاجة تستحمل وحاجة تعيش واه واه حاجات الانسان لا يستغني عنها دلوقتي في الزمن اللي احنا فيه يعني - [00:18:37](#)

لكن انا دلوقتي ما عيبش انا دلوقتي ما عيبش واروح استلف وامضي ايصالات امانة ومش عارف علشان انا حطيت قيود معينة والزمت نفسي بها ده ده اي عقل يعني ده اي عقل يخلي انسان انسان عاقل عنده مخ كده يروح يصرف مسلا تلتमित ربيعيت الف جنيه في فرح ساعتين تلت ساعات ويجيب آآ - [00:18:51](#)

مغني ويجيب مش عارف نمرتين تلاثة ويحجز فندق بقدر كده ويعمل اي عقل يعني انا مش بكلمك دلوقتي مش بقولك آآ حلال وحرام انا بكلمك بقول لك انسان عاقل انسان عاقل بس فيه مسحة ايه؟ مسحة حكمة وعقل - [00:19:16](#)

هل ده يتصور يعني احنا طبعا انا بقول تلتमित ربيعيت الف جنيه ده طبعا دلوقتي في الرقم بالارقام ده يعني في افراح بتكلف مليون واثنين مليون وايزيد ليه؟ علشان انا جبت آآ جبت فلان من المغنيين. آآ غنى لي نص ساعة - [00:19:34](#)

بجد واتصورنا معه فانا كده يعني خلاص حقت ايه؟ حلم حياتي. ايه السفه ده انا مش بكلمك مش بنتكلم دلوقتي والله مش بتكلم في حكم شرعي. انا بتكلم في ايه - [00:19:52](#)

ده عقلا نوع من الايه؟ من السفه في المقابل يعني يعني بقول لك الفلوس دي مش هقول لك يا عم اعلم بها مش هقول لك اعلم بها

حاجة مفيدة اشترى بها اشترى بها اكل اشترى بها اجهزة سافر بها اعمل بها اي حاجة. المهم تصرفها ايه - [00:20:03](#)

في شيه يعود عليك يعني مش بقول لك تصدق ولا ساعد اه مثلا الناس بتتجوز بلاش يا عم تعمل ده. بلاش تعمل ده عمل خير بس اصرفها فيه يعني انا مش بزهد الناس ان هي - [00:20:21](#)

ان هي تنفق وان هي آآ تطعم الناس. الوليمة سنة. بس اعمل خلاص اعمل اطعام واكل الناس وهات اكل كويس. والمكان كويس مكان محترم يليق بك لكن في الاخر ايه ما تبقاش سفيهه - [00:20:32](#)

ما تبقاش سفيهه ما تبقاش ناس مش لاقية تاكل في الزمن اللي احنا فيه مش لاقية تاكل حرفيا وانا اروح اعمل فرح بالمبلغ ده ولو انت قررت ان انت تخالف - [00:20:47](#)

الاعراف المجتمعية هتقابل بهجوم يعني شديد يعني طب يا جماعة دلوقتي انا اعمل ايه دلوقتي؟ ايه المطلوب مني ماشي ايه المطلوب كشاب دلوقتي عايز الحلال ايه المطلوب؟ فاحنا دلوقتي في مصيبة في ازمة - [00:20:59](#)

ازمة. يعني لازم جيل الشباب يتكاتف علشان فعلا والله انا بتكلم فعلا بجد انا فعلا مش بهزر يعني لازم ان احنا نتخطى الازمة دي فالايات الايات يعني معلش انا بس في المقدمة حماسية شوية - [00:21:19](#)

الايات اللي معي النهاردة هي علاج للمجتمع علاج المجتمع ان انت اول لما بتبعد عن الشرع اول لما تبعد عن الشارة اول لما المجتمع بيصاب بالمشقة والعنت يعني مثال مسلا فيه عدم اقامة الحدود - [00:21:37](#)

لو لو آآ في قصة صاحبنا البلطجي اللي طلع على اخوه وقطع له ايده وقطع ايد والدته ومش عارف ايه. لو الراجل ده اتجاب واقيم عليه القصاص ان هو هو قطع ايد خلاص. ايده اتقطع مسلا يعني - [00:21:54](#)

والحقوا والموضوع ده اتصور وبقي قدام الناس ومش عارف ايه هل يتصور ان في انسان عاقل عارف ان هو ممكن ايده اتقطع لو سرق او لو هو بلطج على واحد او هو قتل انسان او عمل كذا ان هو - [00:22:11](#)

وهنتقطع ويقتل قصاصا. هل انسان عاقل هيقدم على حاجة زي كده يبقى الجريمة هتقل بنسبة بنسبة ضخمة جدا. الا بقى يعني في النادر. اه هتبقى موجودة. لكن ايه؟ انت بتعالج المجتمع. فكل لما تبعد عن الشرع - [00:22:25](#)

كل اما انت كانسان هتصاب بايه بالمشقة والعنت لان ربنا سبحانه وتعالى نزل هذا الشرع وهو عليم حكيم خبير سبحانه وتعالى. فدي فائدة لك انت كمسلم ان انت اياك ان انت تبص للوامر الشرعية انها نوع من الايه - [00:22:40](#)

من القيود او يعني ليه بقى ما تبصيش ما تبقاش بقى نزلت نزرة ضيقة. ليه بقى الشرع امرني بان انا آآ ان انا مسلا اتحجب ما هو يغض بصره ليه اشمعنى ان انا ما اروحش المكان الفلاني؟ طب ما عادي طب ما فيش مشكلة طب - [00:22:58](#)

الشرع نظرة شاملة. ازاي ان الشرع يحل تعدد وده ظلم للمرأة بس واحدة واحدة ليه ظلم وراءها ايه ده ظلم المرأة هل الشرع لما بيتكلم في قضية معينة ربنا سبحانه وتعالى بيراعي مصالح يعني ممكن انسان يقع عليه زي ما احنا قلنا قبل كده في الحد يقع عليه - [00:23:17](#)

مفسدة زي ايه زي القطع مسلا هو يقع عليه مفسدة لكن الشرع راعي مصالح ايه مصالح تانية اعلى من المصلحة دي يعني هل لو المرأة زوجها مثلا تزوج عليها ممكن يقع عليها نوع من الضرر النفسي او كده؟ اكيد - [00:23:39](#)

لكن الشرع راعي ايه راعي لما التعدد يكون بحق في ظروف معينة ورجل يصلح اصلا هو يصلح ان هو يتجوز الجواز الاول عشان يصلح يتجوز يعني انسان عاقل انسان عنده سعة آآ مادية يقدر ومش هيظلم - [00:23:58](#)

فالشرع راعي مصالح تانية يعني بجوار نفسية بلاء المرأة في النفسية وفي الالم النفسي لكن في نساء هي بتعدي السن وما بتتجوزش او مسلا زوجها توفي او حصل بلاء معين طلقت بسبب خلاف اه معين وهي طلقت خلاص دي بقى ايه - [00:24:17](#)

المفروض بالنظرة الحديثة ان البنت دي اللي خلاص اللي كسرت سن معين وما بقاش بيجلها عرسان او هي طلقت او هي اه اه آآ مثلا مات عنها زوجها خلاص دي احنا ايه؟ المجتمع دلوقتي - [00:24:36](#)

بيوجه ان دي تعمل ايه؟ خلاص مع نفسك عيشي كملي بقية حياتك تصبري على آآ الم الشهوة وتنزلي بقى ايه انزلي بقى افحتي في

الحياة اشتغلي ولو هي منتقبة لا قلاع النقابة عشان احنا مش موافقين. لا الحجاب هنا مش هينفع تختلط بالرجال. ودينها يضيع
علشان المجتمع قرر ان هو ايه - [00:24:52](#)

ان التعدد بقى جريمة مين قال كده فيبقى احنا كل ما بنبعد عن الشرع كل اما ايه كل لما المجتمع بيصاب بالعنت والمشقة ماشي وانا
عارف الكلام ده مش هيعجب الناس بس مش يعني مش مشكلة يعني - [00:25:13](#)

ماشي فاحنا من دلوقتي احنا دلوقتي يا جماعة عشان بس الناس ما تسخنش يعني الدرس مش عن التعدد يعني بس عشان بس ايه
انا بس ضربت مثال مثال بحاجة ماشي - [00:25:33](#)

طيب خرينا ايه؟ خرينا في ايه؟ ها خرينا في الجوازة الاولى. ماشي؟ خرينا في الجوازة الاولى عشان ايه؟ الرجال الكحيانين اللي
قاعدين قدامي دول طيب هو دلوقتي الناس دخلت ايه الناس الواحدة دخلت سخنت دلوقتي يعني هي الاخت كانت كاتبة نص الاكل
بيترمي استغفر الله العزيم وبعدين لما اتكلما عن التعدد بس ما ينفعش واحد يتجوز - [00:25:46](#)

وخلص ويجيب لها واحدة البيت. شف هي دي عقل دي عقلية النساء. للاسف للاسف هي ايه يعني عقلية الايه؟ اه يعني بعض
الاخوات هي بتتعامل مع الشرع التعامل ده ان اللي على مزاجها وشايفاه ان هو اه موافق للدين وهوايا وتمام ماشي ما فيش مشكلة -
[00:26:07](#)

لكن اللي اول اول بس لما شئ يعارض هوايا اصادم على طول مباشرة رغم ان احنا احنا ما قلناش ايه احنا ما قلناش حاجة اصلا
يعني احنا ما قلناش حاجة - [00:26:29](#)

فبيقول ان الشرع بيراعي مصالح يعني ممكن يقع ضرر على حد وفيه مصلحة تانية ايه؟ الشرع بيراعيها طيب طيب ماشي معلى ما
حدش يزعل يا جماعة يعني استحملوني الدرس ده - [00:26:40](#)

المهم اه وفي مقال جميل للشيخ اه الشيخ علي طنطاوي رحمه الله في كتاب مع الناس اتكلم فيه عن فكرة الزواج ومسألة تيسير
الزواج والمجتمع مقال جميل يعني ان شاء الله يعني - [00:27:01](#)

طيب نبدأ ان شاء الله في الايات قال ربنا تبارك وتعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنيهم
الله من فضله والله واسع عليه شوف شوف انكحوا - [00:27:21](#)

انكحه هنا ده ايه يعني ده امر لمين للمسلمين وللاولياء اولياء الامر يعني الاب والام والد الزوج ووالد الزوجة انكحوا الايامى منكم
والايامه الايم اللي هو ايه قال ابن قال ابن كثير هذا امر بالتزويج - [00:27:40](#)

قال في الاية هذا امر بالتزويج. هات يا ابني ابوك يا ابني يسمع الدرس ده قال الايامى جمع ايم ويقال ذلك للمرأة التي لا زوج لها
وللرجل الذي لا زوجة له. يعني انت يا عم معاز ايه - [00:28:03](#)

انت قيم هنسبك معاذ الايم بعد كده ماشي لا ايه للمرأة وللرجل الذي لا زوجة له. وسواء كان قد تزوج ثم فارق. يعني تزوج وبعدين
طلق او او ماتت زوجته او العكس - [00:28:19](#)

يعني تزوجت وطلقت او مات عنها زوجها او لم يتزوج واحد منهما تمام قال يقال رجل ايم وامرأة ايم تمام طيب قال تعالى وانكحوا
الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم - [00:28:36](#)

امر بتيسير الزواج. انكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم اي زوجوا ايها المسلمون كل من لا زوج له منكم من الرجال
والنساء الاحرار فان الزواج طريق التعفف يبقى علشان نعالج المشاكل المجتمعية اللي فاتت دي - [00:28:59](#)

يسروا الزواج. انكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم الصالحين من عبادكم وامائكم يعني لو رجل ده امر مالك العبيد
سيد ان هو لو رأى صلاح في عبده او في امته ان هو يسارع ايه - [00:29:21](#)

بتزويجه قال وزوجوا ايها المالكون العبيد كل من لا زوج له من ممالئكم من الرجال والنساء الصالحين فممكن ايه هو التفكير
بالاسباب هيقتضي ان الرجل ده ايه؟ فقير يعني سواء الزوج او الزوجة هو فقير وهي مثلا فقيرة لا مال لها - [00:29:44](#)

فتقول ايه ازاي طيب ده ازاي هيفتح بيت وهيتحمل التكاليف وهيقدر يصرف فعلى تفكيرى المادي بالاسباب خلاني ان انا اقول ايه

ان ده امر صعب فربنا سبحانه وتعالى عقب على الاية وقال ايه؟ ان يكونوا فقراء - [00:30:05](#)

يغنيهم الله من فضله والله واسع عليه يعني لا يمنعك لا يمنعك. تزويج الخوف من ايه من الفقر فده اما الشخص نفسه ينتفع بالاية ان لا يمنعي لا يمنعي الخوف من الفقر عن الاقدام على ايه - [00:30:23](#)

على الزواج ان الزواج من اسباب سعة الرزق ماشي زي ما هيجي في الاثار معنا فقال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رغبتهم الله في التزويج وامر به الاحرار والعبيد - [00:30:43](#)

وامر به الاحرار والعبيد. ووعدهم عليه الغنى ووعده امرهم بالتزويج واية ووعدهم عليه الغنى وقال وروي عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال اطيعوا الله فيما امركم به من النكاح - [00:30:59](#)

ينجز لكم ما وعدكم من الغنى اطيعوا الله فيما امركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم به من الغنى قال ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله - [00:31:14](#)

وقال ابن مسعود التمسوا الغنى في النكاح يقول الله تعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله فهي اسار عن ابن عباس وابي بكر وابن مسعود رضي الله عنهم في ان الانسان يلتمس الغنى فيه - [00:31:31](#)

في النكاح والله سبحانه وتعالى من اسمائه الغني يعني ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة التوبة اية لما ربنا سبحانه وتعالى حرم ان ان اهل الكفر يعني اه بعد اه بعد بعد العام التاسع من الهجرة - [00:31:47](#)

فكنا بنقول ان في السنة التاسعة لما لما سيدنا ابو بكر آراح للحج ماشي؟ وربنا سبحانه وتعالى انزل الايات ان ان المشركين يعني خلاص نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:32:05](#)

فقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا فمممكن واحد يفكر ايه؟ طب طب التجارة بتاعتنا والمصالح وازاي الناس دي احنا كده مش هنتاجر معهم ومش هيجوا هنمنعهم فهيبقى في - [00:32:22](#)

الاقتصاد بتاعنا هيتضرر فقال تعالى وان خفتن عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. ان الله عليم حكيم يعني لو خايفين من الفقر لا لا تخشى من الفقر. فالله سبحانه وتعالى ايه؟ هو الغني - [00:32:38](#)

وان خفتن عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء يعني الاغناء متعلق بايه بمشيئة الله سبحانه وتعالى ان الله عليم حكيم قال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله - [00:32:57](#)

فده في ايه؟ في بداية الزواج وذكر الاغناء فين بعد الطلاق يعني في بداية الزواج هو الشخص ايه الشخص ما عهوش وهيعمل ايه وهصرف منين ومش عارف ايه فربنا سبحانه وتعالى وعد بالغنى - [00:33:18](#)

طيب حصل خلاف والحياة والعشرة استحالت فالشخص ايه علشان يطلق هيتحمل اه تكاليف والم نفسي والمرأة خايفة طب مين هيتجوزني طب هو طب ينفع انا هلاقي واحدة ولا لا فالخوف ده - [00:33:36](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الطلاق قال في سورة النساء عفوا وان يتفرقا يغني الله يغني الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيم ففكرة ربط الاسباب ان انا اه ربط الاسباب ان انا اه هتجوز فده ده هيكون سبب الخلفة والعيال هيكون سبب في الفقر ده - [00:33:55](#)

غلط قال تعالى في قوله ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله اي لا يمنعكم فقر الخاطب اليكم ان كان كفئا ان كان كفئا عن تزويجه فان الله تعالى سيفيهم. وهذا الربط دليل على ان النكاح سبب في الغنى - [00:34:16](#)

قال بعض السلف التمسوا الغنى في النكاح ولكن ممكن ده يبقى اشكال يقول لك طب ما واحد اتجوز ولسه ايه؟ لسه فقير الشيخ الشنقيطي قال الاول ان غناهم مقيد بالمشيئة - [00:34:39](#)

ان غناهم ايه؟ مقيد بالمشيئة. والثاني ان الربط على بابه ولكن قد يحصل مانع لبعض الناس من الغنى. وحتى حتى سبحان الله يعني يعني حتى في الحديث لما لما النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:55](#)

قال قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما يعني الشمس والشمس والقمر يعني قال

فيلقى العبد يعني الله سبحانه وتعالى فيلقى العبد - 00:35:09

فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وايه وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتريح. فالشاهد قول الله سبحانه وتعالى العبد في يوم القيامة في سياق الامتنان ان من النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى يمتن بها على عبده هي نعمة ايه - 00:35:27

تزيوج الم اكرمك واسودك يعني اجعل لك سيادة يعني وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربي فالله سبحانه وتعالى اه غني ان يكونوا فقراء يعنيهم الله من فضله. والله واسع عليم. قال قال ابن كثير. شف بقى الكلام ده. قال وقد زوج وقد زوج رسول -

00:35:52

الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذي لم يجد الا ازاره ولم يقدر على خاتم من حديد ومع هذا فزوجه بتلك المرأة وجعل صداقها عليه ان يعلمها ما يحفظه من القرآن - 00:36:16

شوفي شوفي الكلمة اللي ابن كثير بيقولها دي بقى قال والمعهود من كرم الله تعالى ولطفه ان يرزقه وايها ما فيه كفاية له وله بيقول المعهود يعني ظن الانسان في ربه والمعهود من كرم الله - 00:36:31

يعني هذا ما عهدنا من كرمه سبحانه وتعالى والمعهود من كرم الله زي قول زكريا عليه السلام ولم اكن بدعائك ربي الشقيق والمعهود من كرم الله تعالى ولطفه ان يرزقه وايها ما فيه كفاية له وله - 00:36:47

قال الحديث آآ عن سهل بن سعد في البخاري ومسلم قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جنت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه -

00:37:04

فلما رأت المرأة انه صلى الله عليه وسلم لم يقضي فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك فهل عندك من شيء - 00:37:25

فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا يعني شوف دور قال فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا. يعني يعني في تمام معدم ما فيش اي حاجة - 00:37:42

فقال يا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد يعني مش خاتم فضة ولا بس انظر ايه خاتم من حديد التمس اي شيء تقدمه للمرأة مهر يعني - 00:38:00

قال فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد حتى مش لاقى فمن خاتم من حديد ولكن هذا ازارى اللي حيلتي من الدنيا ايه الازار اللي هو يعني هو معه ازار بس ما عهوش كمان ايه - 00:38:14

رداء وده اللي حيلته في الدنيا كلها الازار اللي هو الجزء الاسفل من الاحرام كده لبس الاحرام من الجزء الاسفل كده. قال ولكن هذا ازارى قال سهل ما له رداء - 00:38:32

فلها نصفه يعني هديها نص الايه نص الازار بتاعي فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ما تصنع بازالك ان ان اه اه لبسته يعني لو انت دلوقتي لابس الايثار هي هتعمل به ايه - 00:38:44

لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء. هتستر انت عورتك ازاى فقال فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه. في رواية يعني رجل خلاص جلس ومش عارف هيعمل ايه - 00:39:00

حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها - 00:39:15

وقال تقرأهن والنبي عليه الصلاة والسلام سأله تقرأهن عن ظهر قلبك يعني حافظ الصور حفز لو قلت لك سمع دلوقتي تسمع قال نعم. قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن - 00:39:30

فعلمها من القرآن في رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن في رواية قالتها فقد ملكت تكاه بما معك من القرآن وده معنى ايه؟ معنى التزويج يعني قال اه قال فيه انكاح المعسر وان الكفاءة انما هي في الدين لا في المال - 00:39:48

وده برضو يعني ده يعني يعتبر برضه مش ده المجال لمسألة ايه فكرة الكفاءة والتناسب التكافؤ الاجتماعي والتكافؤ المادي والكلام ده ده مهم ماشي لكن مش ده ايه مش ده مجاله يعني الكلام فيه دلوقتي - [00:40:12](#)

قال ينكح المعسر وان الكفاءة انما هي في الدين لا في المال وانه لا حد لاقبل المهر التمس ولو خاتما من حديد وفيه ان الامام يزوج من ليس لها ولي خاص لمن يراه كفؤا لها - [00:40:26](#)

بشروط ايه رضاها هي ترضى يعني وفيه اكرام حامل القرآن حيث زوج النبي صلى الله عليه وسلم المرأة للرجل لاجل كونه حافظا للقرآن او لبعضه. طب حامي القرآن لكن مش ايه؟ مش مش مجرد ايه - [00:40:39](#)

الحفظ يعني ان هو يكون فعلا انسان دين وانسان بيراعي ربنا سبحانه وتعالى وعلى خلق وحامل لكتاب الله يكون آآ حامل لكتاب الله بحق هذا يكرم ماشي ويكون تعليمه ما حفظه من القرآن مهرا لها. وفيه المبالغة في تيسير امر النكاح - [00:40:55](#)

فيه مبالغة في تيسير اعمال النجاح ماشي وطبعا ده يعني برضه عشان ايه الناس ما تسمعش الكلام يقول ايه يعني هو خلاص لو واحد دلوقتي يروح يقول انا والله انا معي سورة البقرة وحافظها وكده فجوزوني - [00:41:14](#)

مش مش بنقول كده ده دور الولي لو هو يرى ان الانسان ده انسان طيب وانسان صالح وان بنته هيبقى مطمئن على البنت معه ده ده اعظم شيه يعني دي نعمة ان انت تزوج بنتك لانسان انت تبقى ايه - [00:41:28](#)

تبقى يعني مطمئن ان هي تعامل معاملة طيبة ان احبها اكرمها وان كرهها ايه لم يظلمها لم يظلمها طيب ومن الامور الانسان يتذكرها وان ربنا سبحانه وتعالى في عون الانسان الطالب للعفاف - [00:41:47](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف قال والله واسع عليم قال شيخ سعد ان يكونوا فقراء اي الأزواج والمتزوجين يغنيهم الله من فضله فلا يمنعكم - [00:42:07](#)

ما تتوهمون من انه اذا تزوج افتقر بسبب كثرة العائلة ونحوه. وفيه حث على التزوج ووعد المتزوج بالغنى بعد الفقر ثم قال تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - [00:42:33](#)

يعني لو دلوقتي ده خطاب الاول وانكحه خطاب لايه اللي الناس فيدخل في عموم المسلمين ويدخل فيه الاولياء ويدخل في اعانة اعانة الشخص الراغب في الزواج يعني انت لو مسلا ايه واحد صاحب مسلا صاحبك مسلا هيتجوز تقوم انتم ايه متجمعين مع بعض تعال يا عم انت محتاج ايه؟ واحد اتنين ثلاثة نساغده - [00:42:50](#)

لحد لما يعدي ايه يعني تكفل به ونساغده لحد لما يعدي بس ايه عنق الزجاجة ده ويعرف بعد كده ان شاء الله ايه ربنا يكرمه ويقف على رجليه. بس ده لازم يبقى موجود. فهو امر ايه؟ انكحه ده احنا ندخل فيه - [00:43:17](#)

بتيسير الزواج اعانة اه اعانة الشباب ان هو يتجوز باي طريقة بقى حتى لو هتشوف له عروسة يعني ماشي؟ يدخل ان شاء الله ايه؟ في الامر بازن الله طيب قال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. يعني بقى خلاص - [00:43:33](#)

الدنيا قفلت اعمل ايه خلاص وليستعفي اثر اثره دلوقتي هنقوله على عكرمة هتصعب عليك نفسك وانت بتسمع الاثر ده قال عكرمة في قوله تعالى وليستعففوا الذين لا يجدون نكاحا قال هو الرجل يرى المرأة فكأنه يشتهي - [00:43:53](#)

فان كانت له امرأة فليذهب اليها وليقضي حاجته منها زي حديس النبي عليه الصلاة والسلام فليأتي اهله فان ذلك يرد ما في نفسه فيقول يعني هو الرجل في قوله وليستعفف قال قال عكرمة رحمه الله في قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قال هو الرجل يرى المرأة - [00:44:15](#)

فكأنه يشتهي فان كانت له امرأة فليذهب اليها وليقضي حاجته منها. وان لم يكن له امرأة فلينظر في ملكوت السماوات والارض حتى يغنيه الله يعني قال لك خلاص ما فيش - [00:44:37](#)

تفكر بقى تنظر في ملكوت السماوات والارض وتصبر وتتصبر حتى يغنيه الله والله ما قرأت والله يعني حاسس يعني اه سبحانه الله قال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - [00:44:56](#)

قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فانسان يستعفف يعني يطلب ايه؟ العفة. طيب يعني ايه

يستعفف يعني ايه؟ يعني هنا طلب العفة يدخل فيه ايه - [00:45:15](#)

يدخل في غض البصر يدخل فيه البعد عن العلاقات المحرمة يدخل فيه العمل يعني لما الانسان يحتسب نية انت وانت بتتعلم دلوقتي وتشتغل وانت مسلا في الجامعة وتحاول ان انت تكافح وان انت تجمع فلوس - [00:45:29](#)

يستعفف ويدخل في التوفير ان انت تعرف تمسك يعني برضو ده يخاطب به الشباب. هو ما بيعرفش يمسك فلوس. يعني اي فلوس في جيبي هتتفرتك يعني معي فلوس هتفرتكها كان حتى الشيخ شعراوي في الدرس في شرح الآيات دي كان بيقول ايه؟ وبعدين ايه؟ يدخل فيه ان هو - [00:45:46](#)

ينام بدري ويصحى بدري الشغل ايه؟ نشيط. فيروح فيحب الشغل فيقوم يمسك فلوس يوفر فلوس. فيقول الله طب ما انا ايه طب ما انا حوشت اهو طب ما اروح ايه - [00:46:06](#)

اتجوز فتلاقيه هو مشغول بالرياضة مشغول بعمل كويس بيشتغل شاغل نفسه ان هو يجمع المال اللي يقدر به ان هو واياه ان هو يتزوج يتعلم المهارات اللي يقدر بها يفتح بيت - [00:46:18](#)

فكل ده يدخل في الامر يبقى طلب العفة هنا يدخل في الاسباب اللي احنا قلناها البعد لا تقربوا الزنا والصيام اه لعب الرياضة اللي سعي فيه طلب الرزق الحلال ان هو يتعلم حاجات مهارات معينة عدم السهر وان هو يضيع اوقاته ان هو يتعلم ازاي ان هو يدبر الفلوس ويمسك يمسك اه يمسك قرشه - [00:46:35](#)

يحوش علشان يقدر ان هو آآ يتزوج ما يتعاملش مع المال بنوع من السفه فده كله يدخل في ايه يدخل في قوله وليستعفف. انا بطلب العفة. فكل طريق يوصلني للعفة من الاسباب ده يدخل فيه - [00:47:01](#)

في الاية فمن باب اولى ايه هيثاب عليه الرجل. وكذلك ايه؟ المرأة وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا. فالمرأة اللي هي آآ له لم ترزق بزوج. تستعفف تطلب العفة بايه ان هي آآ تزود الايمانيات بتاعتها تحفظ قرآن تنشغل بطاعة الله. بالدعاء بالصيام. اذا كان في شدة في مسألة الشهوة بغض البصر عن - [00:47:17](#)

حرام تصبر حتى يغنيهم الله من فضله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله يعني الى ان يغنيهم الله يصبر اعداء دي العبودية دلوقتي ان هو يصبر - [00:47:44](#)

اتذكر آآ في قصة احنا قلنا قصة مرصد ابن ابي مرصد لما لما قالت له عناق وكانت آآ آآ يعني آآ كان بينه وبينها يعني علاقة في الجاهلية قصة حب وكده - [00:48:00](#)

فقال هلم في البيت عندنا ليلة فقال يا عناق ان الله عز وجل حرم الزنا ان الله عز وجل حرم الزنا وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - [00:48:13](#)

قال عن علقمة رحمه الله قال كنت امشي مع عبدالله بن مسعود يعني بمنى فلقية عثمان وقام معه يحدثه قال علقمة رحمه الله كنت امشي مع عبدالله بمنى فلقية عثمان - [00:48:29](#)

فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبدالرحمن الا تزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك سيدنا عثمان عرض على ايه علاء ابن مسعود ان هو يعني ايه؟ يتزوج. قال قال يا ابا عبدالرحمن الا تزوجك جارية شابة - [00:48:46](#)

لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك. يعني ترجعك ايه شباب كده فقال عبدالله رضي الله عنه ابن مسعود قال لان قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب - [00:49:10](#)

واحنا شباب بقى يعني قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج قال فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم - [00:49:27](#)

فانه له وجاء قال يا معشر الشباب ففي نداء خاص بايه؟ بالشباب لان الشهوة اشد فيه الشاب من استطاع منكم الباءة بقى يا اما هنا المراد بها تكاليف النكاح - [00:49:47](#)

الزواج او الباء القدرة اول اللاتين من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع يعني مش معه تكاليف الزواج فعليه ايه عليه

بالصوم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:50:04](#)

قال اه اه فانه اغض للبصر. يعني الزواج يعين الانسان على ايه يعني هو مش هيمنع مش هيمنع موضوع ايه؟ البصر تماما بس هو

يساعد الانسان على ايه على غرض البصر فانه اغض للبصر - [00:50:29](#)

واحسن للفرج واحسن الفرغ يعين الانسان على العفة وعلى تحصين الفرغ والذين هم لفروجهم حافظون وطبعا فيه فوائد في

في قول ايه؟ قول آ عثمان رضي الله عنه ابن مسعود الا تزوجك جارية شابة - [00:50:45](#)

ذكرها الامام النووي في شرح اه شرح صحيح مسلم يعني ممكن ترجعوا للفائدة يعني قال قال وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من يستعفف يعفه الله - [00:51:03](#)

ومن يستغني يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله من يستعف ان يطلب العفة ربنا سبحانه وتعالى اه يعينه على العفة ومن يستغني يغنيه

الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر - [00:51:19](#)

ثم قال تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم يعني

يعني ايه يبتغون الكتاب لا الكتاب ده مش اللي هو كتب الكتابة صح احنا خرجنا من الزواج دلوقتي - [00:51:39](#)

والذين يبتغون الكتاب الكتاب هي يعني معنى المكاتبه. المكاتبه في الشرع كما قال القرطبي رحمه الله هو ان يكاتب الرجل عبده على

مال يؤديه اليه منجما يعني مفرقا على اقساط فاذا اداه فهو حر - [00:51:59](#)

يعني ايه؟ يعني يتفق العبد يتفق مع سيده على قدر معين من المال يؤديه يقول له مسلا هشتغل وهجيب لك مسلا ايه اه مسلا

خمسماية دينار في المقابل في مقابل لو جمعت لك المبلغ ده يبقى انا ايه؟ حر - [00:52:19](#)

حر خلاص مم قال والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. استحباب قال هذا امر من الله تعالى

للسادة اذا طلب منهم عبيدهم الكتابة ان يكاتبوا - [00:52:36](#)

بشرط ان يكون العبد حيلة وكسب. ان علمتم فيهم خيرا هنا بمعناها ايه؟ يعني بيعرف ايه عنده صنعة يعني هيعرف يجيب

فلوس ان علمتم فيهم خيرا بشرط ان يكون العبد حيلة وكسب يؤدي الى سيده المال الذي شارته على ادائه - [00:52:55](#)

وقد ذهب كثير من العلماء الى ان هذا الامر امر ارشاد واستحباب لا امر تحطم وايجاب بل السيد مخير اذا طلب منه عبده الكتابة ان

شاء كاتبه وان شاء ايه؟ ابي - [00:53:16](#)

ان شاء لم يكاتب وقوله ان علمتم فيهم خيرا قال بعضهم الامانة وقال بعضهم صدقا وقال بعضهم مالا وقال بعضهم حيلة وكسبا ثم

قال واتوهم من مال الله الذي ايه - [00:53:31](#)

اتاكم ده امر لمين بقى اتوهم هم دول مين؟ النساء خلاص يا ابو احمد احنا خرجنا من قصة النساء دي دلوقتي خالص صح صح معنا

بقي شكلك عايز تتجوز كده - [00:53:46](#)

الجواز والنساء ومش عارف. موجهها لقصة ابن مسعود دلوقتي فقال ايه واتوهم مين ها السادة ولا العبيد العبيد اتوهم مما اعطوهم

يعني من مال الله الذي اتاكم فده خطاب لمين؟ الامر ده موجه لمين - [00:54:02](#)

اما للسادة واما لايه؟ للعبيد. للنقل. انت لو فصلت اهو واحمد ولا غلط؟ مش هينفع الامر يوجه للسادة والعميد في نفس الوقت طب

صح يا ابو احمد واتوهم من مال الله الذي اتاكم - [00:54:23](#)

احنا قلنا اتوهم ده امر لمين؟ اما للسادة مالك العبد يعني او لمين؟ لعموم الناس بمعنى ايه ان لو هو العبد طلب المكاتبه فربنا سبحانه

وتعالى بيرغب في ان انت ايه - [00:54:38](#)

تساعده تضع عنه اما ان انت تتنازل عن جزء من المال او تعينه تسهل عليه تضع عنه آ جزء او ان انت حتى ايه يعني ممكن اه اه

تترك له اه قليل من المال وهكذا يعني. او امر لمين - [00:54:57](#)

لعمة الناس. لو انت شفت واحد وفي الرقاب من المصارف يعني. لو شفت واحد ايه بييسعى في فكاك رقبتك انت تايه؟ تساعده زي لما

في قصة سلمان رضي الله عنه لما قال صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان وبعدين بعدها قال لاصحابه ايه - [00:55:15](#)

اعينوا احاكم قال تعالى واتوهم من مال الله الذي اتاكم. واعطوا المكاتبين من مال الله الذي رزقكم وقال اتاكم واتوهم ما الذي اتاكم امر للمسلمين على وجه الوجوب باعانة المكاتبين. واعطائهم سهمهم من الزكاة - [00:55:35](#)

وفي الرقاب لقوله تعالى وفي الرقاب قال السعدي رحمه الله يدخل في ذلك امر سيده الذي كتبه ان يعطيه من كتابته او يسقط عنه ايه منها وامر الناس بمعونتهم ولهذا جعل الله للمكاتبين قسطا من الزكاة ورغب في اعطائه - [00:55:56](#)

ثم قال تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ابن سلول كان هو اللي تولى اه اه مسألة الافك واشاع الكلام عن عائشة رضي الله عنها - [00:56:18](#)

فربنا سبحانه وتعالى فضح ايه فعل ابن سلول ان هو كان عنده اماء وكان يجبر الاماء على ايه على البغاء على الزنا علشان يتكسب من ورائهم. وده فعل دنيء يعني فعل خسيس - [00:56:36](#)

ان هو يجبر ايه يجبر الاماء اه اه علشان هي تزني يبعثها للزنا علشان يتكسب ايه؟ من ورائهم. فقال تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا. فقال عن جابر رضي الله عنهما - [00:56:58](#)

ان جارية لعبدالله ابن ابي ابن سلول يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة فكان يكرههما على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فضح فانزل الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا - [00:57:19](#)

لتبتغوا عرض الحياة الدنيا يعني انت انت ايه همتهك حقيرة جمع المال من الطرق الدنيئة والخبيثة قال ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم ومن يكرهن اي ومن يكره اماءه على الزنا فان الله من بعد اكرههن غفور لهم رحيم بهن واثمنهن على من اكرهن - [00:57:41](#)

اهن كما قال تعالى الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. ثم قال تعالى ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات - [00:58:09](#)

بعد بعد ايه بعد الشوط ده قبل بقى لما الايات تنتقل بقى عن كلام عن قول الله سبحانه وتعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة. الاية ربنا سبحانه وتعالى في ختام - [00:58:24](#)

الايات دي يقول ايه؟ ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات مثلا من الذين خلوا من قبلكم. يعني كل دي ايه تورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات هي دي بقى الايات - [00:58:38](#)

ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات واضحات مفصلات توضح الحق وتميزه من الباطل ومثلا من الذين خلوا من قبلكم يعني قصص في القرآن لمن خالفوا امر الله عز وجل. اللي حصل فيهم ايه - [00:58:53](#)

ومسلا زي قصة يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز وزي قصص مريم عليها السلام امثلة في العفة وفي الطهر ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الانسان المتقي هو اللي يسمع الايات دي وايه - [00:59:13](#)

يتعظ بها كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب اه هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - [00:59:34](#)